

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 9-13/11/2009

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير لجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة المتصل
ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير بنودا مختلفة من جدول الأعمال، على النحو
التالي:

- ◀ خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين، (2010-2011)
(WFP/EB.2/2009/5-A/1)
- ◀ تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات
(WFP/EB.2/2009/5-C/1)
- ◀ تقرير عن سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن
الاستثمار
(WFP/EB.2/2009/5-F/1)
- ◀ معلومات محدثة عن النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي
للمعلومات (WINGS II)
(WFP/EB.2/2009/5-G/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2009/5(A,C,F,G)/2

9 November 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1696

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

2009/11/5

إلى عناية السيدة شيران،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم المعنونة كالتالي:

- خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين، (2010-2011) (WFP/EB.2/2009/5-A/1)
- تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.2/2009/5-C/1)
- تقرير عن سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار (WFP/EB.2/2009/5-F/1)
- معلومات محدثة عن النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) (WFP/EB.2/2009/5-G/1)

الرجاء التكرم بعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما نرجو التكرم بتزويد اللجنة الاستشارية بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

السيدة/ سوزن ماك ليرغ Susan McLurg

رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة/ جوزيت شيران (Josette Sheeran)

المدير التنفيذي

برنامج الأغذية العالمي

Via Cesare Giulio Viola, 68-70

00148 Rome – Italy

Encl.



برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولاً- مقدمة

1- نظرت اللجنة الاستشارية في خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين 2010-2011 (WFP/EB.2/2009/5-A/1)، والتي تضمنت الميزانية المقترحة لفترة العامين القادمين، فضلاً عن الوثائق الأخرى المدرجة أدناه:

- تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-C/1 و Add.1)
- سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار (WFP/EB.2/2009/5-F/1)
- معلومات محدثة عن النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) (WFP/EB.2/2009/5-G/1)

وقد اجتمعت اللجنة الاستشارية، خلال النظر في هذه التقارير، بنائب المدير التنفيذي لإدارة الموارد والمساءلة وممثلي البرنامج الآخرين الذين قدموا معلومات إضافية.

2- وعلمت اللجنة أن وثيقة تقرير عن فوائد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام واستعمال المعلومات المالية ومعلومات الإدارة، ووثيقة أخرى عن استعراض الإطار المالي قد تعذر عرضهما على اللجنة عند نظرها في التقارير السالفة الذكر حيث كانت الوثيقة الأولى قيد الاستعراض من المراجعين الخارجيين بينما كانت المشاورات غير الرسمية جارية بشأن الوثيقة الثانية. وتتطلع اللجنة إلى الحصول على هاتين الوثيقتين في الوقت المناسب.

ثانياً- طريقة العرض

3- تكرر اللجنة الاستشارية توصيتها السابقة التي تقضي بأنه ينبغي للبرنامج أن يسعى إلى الحد من الازدواجية في هيكلية وعرض خطط الإدارة المقبلة حتى تكون لديه وثيقة مبسطة وملخصة ويسهل قراءتها (الفقرة 9 من الوثيقة *WFP/EB.2/2007/5(A,B,C,D,E,F,G)/2). وبينما تعرب اللجنة عن تقديرها للحاجة إلى توفير معلومات كافية لتسهيل اتخاذ القرار، فإنها ترى أن طريقة عرض خطة الإدارة للفترة 2010-2011 تجعلها صعبة القراءة وغير واضحة. وفي هذا الصدد، تشير اللجنة إلى الحاجة إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين عرض خطط الإدارة المقبلة بما في ذلك المجالات التالية من بين أمور أخرى:

(أ) ينبغي تحاشي البيانات التأكيدية في الوثيقة دون إقامة الدليل عليها، من قبيل عبارة " التغييرات التنظيمية تعزز قدرة البرنامج على مساعدة المستفيدين بكفاءة وفعالية تكاليفية وتتيح قاعدة مستقرة للانطلاق في مواجهة البيئة التشغيلية المتغيرة بأقل زيادة في عدد مناصب الموظفين." (المرجع السابق الفقرة 244).



(ب) خطة الإدارة للفترة 2010-2011 مكررة ومجزأة. فالوثيقة تكرر نفس المعلومات في أقسام مختلفة، فعلى سبيل المثال، تتكرر الجداول 1 و2 والأول-7 لتظهر في شكل الجدول الأول-1 والثالث-1 والثالث-8، كذلك يتكرر الشكلان 1 و2 في الشكلين الثاني-3 والثاني-2. وترى اللجنة الاستشارية أن المعلومات الواردة على شكل جداول يجب عدم تكرارها في الأقسام المختلفة للخطة، بل تعرض مرة واحدة ومن ثم ينوه إليها. إضافة إلى ذلك، تعرض الوثيقة المعلومات المتعلقة بموضوع في أقسام مختلفة بطريقة مجزأة كالمعلومات المتعلقة بالتقييم (انظر الفقرة 14 أدناه) إلى دعم البرامج والإدارة، كما أشارت اللجنة الاستشارية إلى ذلك في التقرير المتعلق عن خطة البرنامج للإدارة للفترة 2008-2009 (الفقرة 8 من الوثيقة *WFP/EB.2/2007/5(A,B,C,D,E,F,G)/2). وتشجع اللجنة إدارة البرنامج على أن تستخدم الإحالات المرجعية، حسب الاقتضاء، لتجنب التكرار.

(ج) ينبغي ألا يكون مستوى التفاصيل هو نفسه في قسم العرض العام وفي أقسام الميزانية الرئيسية. ولذا فإن قسم العرض العام ينبغي أن يكون موجزا وأن يكون هدفه تقديم ملخص مقتضب للمقترحات الرئيسية في الميزانية، في حين أنه يجب تقديم معلومات تفصيلية في الأقسام الرئيسية للميزانية.

ثالثاً- خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين 2010-2011

ألف- المعلومات المتعلقة بفترة السنتين 2008-2009

4- بلغت المصروفات التقديرية للفترة 2008-2009 مقدار 8 345 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 2.18 مليار دولار، أو 35 في المائة بالمقارنة مع الميزانية الأصلية ومقدارها 6 168 مليون دولار (الجدول الأول-2 والفقرة 62 من الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-A/1). ويشير البرنامج إلى أن الزيادة الأكبر تتمثل في عمليات الطوارئ التي تستحوذ على ما مقداره 1.05 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 77 في المائة عما كان مخططاً له في الميزانية الأصلية. وقد أعيد حساب التكاليف لإظهار التغييرات في تكاليف الأغذية والوقود وكذلك التغييرات في سعر الصرف بمقابل الدولار الأمريكي الأمر الذي أدى إلى زيادة مقدارها 570 مليون دولار (انظر الفقرة 57 من المرجع السابق). وتلاحظ اللجنة الاستشارية إلى أنه نظراً لأن الزيادة في أسعار الأغذية والوقود كان لها تأثير كبير على الميزانية في عام 2008، فإن البرنامج قد استتب رقماً قياسياً للحبوب ورقماً قياسياً آخر للنفط الخام لرصد الأسعار وهي الأرقام القياسية التي أدرجت في الملحق السابع من خطة الإدارة لفترة السنتين.

باء- المقترحات بشأن فترة السنتين 2010-2011

5- يبلغ مجموع الميزانية المقترحة للفترة 2010-2011 ما مقداره 9 419.1 مليون دولار وهي تشمل ما يلي: (المرجع السابق، الجدول الأول-1 والفقرة 51):

(أ) الاحتياجات التشغيلية (8 367.8 مليون دولار أو 89 في المائة)؛

(ب) دعم البرامج والإدارة (476 مليون دولار)؛

(ج) الحساب العام (69.3 مليون دولار)؛

(د) الحسابات الخاصة وحسابات الأمانة والمساهمات الثنائية (506 ملايين دولار).



وأبلغت اللجنة، بناء على استفسار منها، بأن الأموال المخصصة لعمليات الطوارئ غير المنظورة يمكن زيادتها عند الطلب من خلال النداءات.

6- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المتطلبات التشغيلية للفترة 2010-2011 يتم توفيرها لتنفيذ 171 مشروعاً للمساعدة، تشمل تسليم ما مقداره 8.68 مليون طن من الأغذية لنحو 83 مليون مستفيد في 73 بلداً (الفقرة 54 من المرجع السابق). ومع أن 74 في المائة من المشروعات المذكورة قد تمت الموافقة عليها، فإن النسبة المتبقية وقدرها 26 في المائة هي توسيع منطقي للمشروعات الموجودة التي يحتمل الموافقة عليها خلال الفترة 2010-2011. ويتضمن الشكلان الثاني-3 والثاني-9 والفقرات من 113 حتى 146 معلومات تفصيلية عن الاحتياجات التشغيلية بحسب الفئات البرمجية (عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والمشروعات الإنمائية والعمليات الخاصة)، وبحسب عنصر التكاليف الأغذية والنقل الخارجي والنقل الداخلي والتخزين والمناولة وتكاليف التشغيل غير المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة).

7- وفيما يتعلق بدعم البرامج والإدارة، فإن الميزانية المقترحة هي 476 مليون دولار ستعرض على المجلس التنفيذي للموافقة عليها، وهي تمثل 238 مليون دولار سنوياً وزيادة بنسبة 6 في المائة بالمقارنة مع ميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة في عام 2009 ومقدارها 225 مليون دولار. ويشير البرنامج بأن الزيادة السنوية المقترحة ترجع إلى (أ) الزيادة في تكاليف الموظفين المعيارية (9 ملايين دولار)، (ب) التمويل الإضافي للمجالات ذات الأولوية (4 ملايين دولار)، بما في ذلك زيادة في حساب الطوارئ الميدانية (1.5 مليون دولار) (المرجع السابق، الفقرتان 239-240). ويتضمن الجدول 3-1 مقارنة بين ميزانيات دعم البرامج والإدارة الفعلية والتقديرية والمتوقعة بحسب بند الاعتماد من العام 2006 حتى العام 2011. كذلك يشير البرنامج (المرجع السابق الفقرات 66-70) إلى أن الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة للفترة 2010-2011 تستند إلى إيرادات متوقعة مقدارها 7.5 مليار دولار لفترة السنتين المقبلة، وهو ما يمثل 84 في المائة من برنامج العمل المقترح، أي الاحتياجات التشغيلية شاملة تكاليف الدعم غير المباشر. كذلك يقترح البرنامج بأن يتم الحفاظ على معدل تكاليف الدعم غير المباشرة بنسبة 7 في المائة خلال فترة السنتين المقبلة 2010-2011.

8- وتتألف نفقات الحساب العام المقترحة التي تبلغ 69.3 مليون دولار أمريكي وستعرض على المجلس التنفيذي للموافقة عليها، من الآتي: (المرجع السابق الفقرة 15):

(أ) اعتمادات تكميلية لمرة واحدة لميزانية دعم البرامج والإدارة (25.9 مليون دولار). ويتضمن الجدول الثالث-8 تفاصيل هذا الاعتماد؛

(ب) اقتسام التكاليف للمصاريف الإلزامية لإدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة (24.4 مليون دولار)؛

(ج) مبلغ مرحل (14.5 مليون دولار) من التحسينات المقررة فعلاً للأمن الميداني (22.5 مليون دولار)؛

(د) سلفة بمقدار (4.5 مليون دولار) لاستراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال.



وأحيطت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسار منها، بأن استعراض ترتيبات اقتسام تكاليف إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة المشار إليها في حاشية الجدول الثالث-9 سوف تنفذه مجموعة عمل أنشأتها شبكة المالية والميزانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

9- وأحيطت اللجنة الاستشارية علماً أنه لأول مرة وبناء على طلبات الجهات المانحة، فإن المعلومات المتعلقة بالحسابات الخاصة وحسابات الأمانة والمساهمات الثنائية (والتي يبلغ مجموعها الإجمالي 506 ملايين دولار) قد أدرجت في خطة الإدارة للعلم. وترد التفاصيل في الفقرات من 82 إلى 88 ومن 346 إلى 379 من خطة الإدارة.

10- وفيما يتعلق بإجراءات احتواء التكاليف التي أخذت في الحسبان في إعداد خطة الإدارة في الفترة 2010-2011، فقد حصلت اللجنة الاستشارية، بناء على طلبها، على نسخ من وثائق البرنامج المتعلقة بالمنهجية وتوفير التكاليف وأيضاً الخطوط التوجيهية التي استندت إليها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية للبرنامج في إعداد احتياجاتها لتلك الفترة. وتلاحظ اللجنة أن جهوداً بذلتها البرنامج لاحتواء التكاليف ضمن مجموعة من المعايير بما فيها الاشتراط بأن الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة سوف تظل ضمن المستوى المقترح لميزانية 2009 لكل مكتب من المكاتب.

11- كما أن المعلومات المتعلقة بالتحوط لمخاطر العملة في ميزانية دعم البرامج والإدارة فهي واردة في الفقرات 341 إلى 343 من خطة الإدارة. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي في دورته السنوية في عام 2008 بشأن التحوط لعنصر اليورو في مصروفات دعم البرامج والإدارة لتعزيز القدرة على التمويل، فقد دخل البرنامج في ترتيبات بشأن 4.8 مليون دولار شهرياً لعام 2009 بسعر صرف ثابت متوسطه يورو واحد مقابل 1.44 دولار. وتحدد سعر الصرف للفترة 2010-2011 بدولار واحد لكل 1.41 دولار على أساس إنفاق 5 ملايين دولار شهرياً. ويشير البرنامج إلى أنه سوف يواصل الإبلاغ عن تأثير ترتيبات التحوط من خلال تحديث منظم للمعلومات لخطة الإدارة. وأحيطت اللجنة الاستشارية علماً، بناء على استفسار منها، بأن البرنامج يعتزم إجراء عملية لاستخلاص الدروس المستفادة في أوائل عام 2010 اعتماداً على الخبرة الكافية.

جيم- التغييرات في الهيكل التنظيمي

12- تتضمن الفقرات 244-249 المعلومات المتعلقة بالهيكل التنظيمي للبرنامج. ويشير البرنامج إلى أنه قد أكمل عملية إعادة الهيكلة في أبريل/نيسان 2009 في أعقاب إنشاء فريقه القيادي الجديد من خلال تعيين ثلاثة نواب جدد للمدير التنفيذي. وتتكون الأقسام الرئيسية الأربعة الآن من إدارة العمليات ودائرة إدارة الموارد والمساءلة، وإدارة العلاقات الخارجية ومكتب حلول الجوع.

13- ومع أن الشكل الثالث-1 يبين الهيكل التنظيمي الجديد للبرنامج فإن اللجنة الاستشارية لا تجد في هذا الهيكل إشارة إلى الوظائف. وفي هذا الصدد، تكرر اللجنة من جديد توصيتها التي تقضي إلى أنه في عروض الميزانية المقبلة فإن الهيكل التنظيمي يجب أن يظهر بنفس الطريقة التي يظهر فيها في الميزانية العادية للأمم المتحدة حيث تبين بوضوح الطلبات بشأن الوظائف الجديدة وتصنيف الوظائف صعوداً أو هبوطاً وإلغاء الوظائف وإعادة التعيين حسب الاقتضاء (الفقرة 10 من الوثيقة *WFP/EB.2/2007/5(A,B,C,D,E,F,G)/2).



دال - التقييم

14- يتضمن الملحق الثالث من خطة الإدارة معلومات عن برنامج العمل والميزانية المقترحة لمكتب التقييم في البرنامج. وتبلغ مجموع المخصصات المقترحة للفترة 2010-2011 ما مقداره 9.6 مليون دولار وهو ما يمثل زيادة بمقدار 1.52 مليون دولار عن مخصصات الفترة المالية 2008-2009 وفقا للفقرة 2 من الملحق الثالث. وتشير الفقرة 302 من خطة الإدارة إلى أن مخصصات الموارد سوف تزداد من 6.7 مليون دولار للفترة 2008-2009 إلى 9.6 مليون دولار في الفترة 2010-2011، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 2.9 مليون دولار. وأحيطت اللجنة علما ببناء على طلبها، بأنه على الرغم من أن الزيادة المقترحة ومقدارها 1.52 مليون دولار تستند إلى المخصصات الفعلية لعام 2009، فإن الزيادة بمقدار 2.9 مليون دولار تقارن بخطة الإدارة الأصلية في الفترة 2008-2009. ومن جهة أخرى، تشير اللجنة الاستشارية إلى أن هذه الاختلافات لم توضح في الفقرات ذات الصلة في خطة الإدارة، وبالتالي فإن عرضها لم يكن واضحا للقراء. كذلك أحيطت اللجنة علما بأن مكتب التقييم سوف يعزز قدراته من خلال تطوير الموظفين الداخليين والاستشاريين الإضافيين الذين سوف يقدمون برنامج عمل أكثر تعقيدا للفترة 2010-2011. ولا تجد اللجنة الاستشارية في الوثيقة تبريرات واضحة بخصوص الزيادة المقترحة. ولذا، فإن اللجنة توصي أن يقدم البرنامج معلومات إضافية في هذا الصدد إلى المجلس التنفيذي.

15- يزعم البرنامج إجراء 18 تقييما خلال الفترة 2010-2011 تشمل 4 تقييمات استراتيجية و8 تقييمات للحفاظ القطرية، و6 تقييمات للأثر (الملحق الثالث، الفقرات 2-5). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه على الرغم من أن التقييمات الاستشارية الأربعة سوف تدعم عملية تحويل البرنامج من وكالة للمعونة الغذائية إلى وكالة للمساعدة الغذائية، فإن تقييمات الحفاظ القطرية الثماني سوف تجهز المنظمة للمشاركة في التقييمات المشتركة على المستوى القطري تمشيا مع التوجه الذي يتحرك صوبه المجتمع الإنمائي الدولي والبلدان الشريكة. ويهدف البرنامج إلى تنفيذ التقييمات بالاشتراك مع الشركاء الآخرين حسب الاقتضاء (المرجع السابق، الفقرة 6). وأحيطت اللجنة علما ببناء على طلبها بأن تكلفة التقييم المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة، والذي أجري في الفترة 2008-2009 قد تم اقتسامه بالتساوي. ويشير البرنامج إلى أنه نظرا إلى أن التقييمات المشتركة تهدف إلى أن يكون لديها مجالات أوسع وتتطلب مزيدا من المشاورات، فإنها لا تقلل بصورة تلقائية التكاليف الإجمالية المشمولة.

16- ويشير البرنامج إلى أنه لن ينفذ أية تقييمات تشغيلية للفترة المالية القادمة. وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة كذلك (المرجع السابق، الفقرتان 1 و8)، أن تقرير التقييم السنوي قد قدم لأول مرة إلى المجلس التنفيذي كوثيقة رسمية في الفترة 2008-2009. ومن جهة أخرى، وفي ظل غياب التقييمات التشغيلية، فإن البرنامج يشير إلى أنه سوف ينظر في عام 2010 في ما إذا كان سيجري إعداد تقرير تقييم لفترة السنتين في نهاية فترة السنتين 2010-2011.

17- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه يوجد ما مجموعه 11 موظفا في مكتب التقييم، بمن فيهم 7 موظفين فنيين (المرجع السابق، الفقرة 9). ويهدف البرنامج أن يواصل استهداف نسبة 50:50، أي نسبة المقيمين الخارجيين بالمقارنة مع عدد الموظفين الداخليين الذين يعملون في التقييم، كما يهدف إلى استخدام الاستشاريين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل لإجراء عمليات التقييم. وأحيطت اللجنة علما ببناء على طلبها بأن المقيمين الخارجيين يمكن أن يوفرُوا درجة معينة من الاستقلالية وأن تتوفر لديهم خبرات في مجالات من قبيل الأمن الغذائي والتغذية والتعليم ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وهي الخبرات التي لا تتوفر لدى الموظفين في مكتب التقييم.

18- وتتضمن خطة الإدارة مشروع قرار مقدم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه. واللجنة الاستشارية ليس لديها أي اعتراض على المقترحات.

رابعاً- تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات

19- يوصي المدير التنفيذي، في الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-C/1، بأن يوافق المجلس التنفيذي على تعيين عضو واحد في لجنة مراجعة الحسابات لفترة تبدأ فوراً وتستمر حتى 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وتتضمن الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-C/1/Add.1، السيرة الذاتية للمرشح. وتستذكر اللجنة الاستشارية أنه وفقاً للنظام الداخلي المنقح وتبعاً للمعايير المقررة، فإن المجلس التنفيذي يوافق على تعيين أعضاء لجنة المراجعة بناءً على توصيات المديرية التنفيذية (الفقرة 10 من الوثيقة WFP/EB.A/2009/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I)/2). واللجنة الاستشارية ليس لديها أي اعتراض على تعيين المرشح المقترح.

خامساً- سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار

20- تعرض، للعلم، الوثيقة (WFP/EB.2/2009/5-F/1)، المتعلقة بسياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار، بناءً على طلب المجلس التنفيذي في دورته السنوية في 2009. وتتضمن الوثيقة معلومات تتعلق بنقطتين، هما: (أ) خلفية إدارة الاستثمار في البرنامج؛ (ب) تأثير الأزمة المالية العالمية على الاستثمارات؛ (ج) سياسة الاستثمار وخطوطه التوجيهية؛ (د) الإجراءات المتخذة للحد من مخاطر الاستثمارات.

21- وتشير الوثيقة (الفقرات 3 و4 و11) إلى أن البرنامج قد تسلم مسؤولياته بشأن إدارة موارده المالية في عام 1999، ويقوم منذ ذلك الحين بتطوير سياساته الاستثمارية واستراتيجيته في إدارة الاستثمارات النقدية. ومن المعروف أن إدارة البرنامج لموارده المالية تحكمها المادة 11-2 من النظام المالي، وأن سياساته الاستثمارية التي أصدرها المدير التنفيذي بموجب تعميم بالتشاور مع خبراء خارجيين، تتفق مع المادة 111-3 من النظام المالي. كذلك فإن السياسة الاستثمارية المحدثة قد خضعت لآخر استعراض بمساعدة من البنك الدولي في أغسطس/آب 2009، وترد كملحق بالوثيقة WFP/EB.2/2009/5-F/1.

22- وتشمل استثمارات البرنامج بقيمتها السوقية التقديرية في 31 أغسطس/آب 2009 ما يلي (المرجع السابق الفقرات 5-7):

(أ) حافظة السيولة (1.38 مليار دولار) تشمل الأرصدة النقدية المتعلقة بجميع مصادر التمويل. وتتضمن الفقرات 11-16 من هذه الوثيقة توصيفاً مفصلاً لإدارة هذه الحافظة؛

(ب) حسابات استحقاقات الموظفين في حافظة الاستثمار الطويل الأجل (119 مليون دولار)؛

(ج) الحافظة المحتفظ بها حتى آجال الاستحقاق (96 مليون دولار) لسداد فوائد وأصل قرض طويل الأجل لمرّة واحدة تم الحصول عليه في عام 2000 لإنشاء صندوق مطالبة مساهمات المانحين الجدد.

23- ويرى البرنامج أن تأثير الأزمة المالية العالمية على استثماراته كان محدوداً ومؤقتاً، وأن الخسائر في عام 2008، قد تم تعويضها في 2009 (المرجع السابق الفقرات 8-10). وبالمقارنة مع أداء الاستثمار السلبي الناجم عن



خسائر غير محققة بمقدار 9.6 مليون دولار حتى 2008/12/31، فإن العائد حتى تاريخه على الاستثمار بلغ 27 مليون دولار، حتى 2009/8/31. ويشير البرنامج إلى أن أداء الاستثمار في الأجل المتوسط كان إيجابياً وأن العائد السنوي يبلغ 3.3 في المائة وأن الفائدة المكتسبة تتجاوز 300 مليون دولار منذ عام 2000.

24- كذلك تشير تقارير البرنامج إلى أنه، سعياً لتقليل مخاطر استثماراته استجابة للأزمة المالية العالمية، فقد أقر إجراءات أوصت بها لجنته الاستثمارية والبنك الدولي تشمل، ضمن أمور أخرى، إلغاء وظيفة (ف-3) من حافظة السيولة وهي الحافظة التي تتغذى من الأموال والاحتياطيات بأفق استثمارية لمدة 3 سنوات أو أكثر والتي تتصف بخطورة عالية نسبياً (المرجع السابق، الفقرات 17-20).

سادساً- النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS II

25- يتضمن التقرير المرحلي الثامن عن النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS II المقدم للعلم في الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-G/1، تحديثاً للمعلومات الواردة في تقرير الحالة المقدم إلى المجلس في يونيو/حزيران 2009. وتلاحظ اللجنة الاستشارية من التقرير أن البرنامج قد حقق بنجاح الانتقال إلى WINGS II في 1 يوليو/تموز 2009 كما كان مخططاً له (المرجع السابق، الفقرة 3). واعتباراً من 30 سبتمبر/أيلول 2009، بدأ التشغيل الكامل لنظام WINGS II في 159 مكتباً في 91 بلداً. ووفقاً للبرنامج فإن نجاح الانتقال يرجع إلى: (أ) جودة التخطيط والتنفيذ والرصد للمهام الانتقالية العديدة؛ (ب) النقل الجيد والتنفيذ للبيانات إلى نظام WINGS II؛ (ج) المشاركة الكاملة من جانب مديري البرنامج؛ (د) رغبة موظفي البرنامج في اعتناق واستيعاب التحول. وتتضمن الفقرات من 6 إلى 11 معلومات عن التدريب والدعم ونقل البيانات وإجراءات النقل، فضلاً عن التحديات التي تم التصدي لها أثناء التحول.

26- ويشير البرنامج إلى أنه سوف يقيم تنفيذ WINGS II في عام 2010، بعد استقرار النظام والعمليات وتكيف المستعملين تماماً مع هذا النظام. ولا يوجد حتى الآن لدى البرنامج متسع من الوقت لتحديد إطار ومؤشرات التقييم. وسوف يقدم تقرير نهائي عن نسخة WINGS II لعام 2009 إلى المجلس في دورته العادية الأولى في 2010. وسوف يتضمن هذا التقرير التكلفة الإجمالية للمشروع والقيمة الرأسمالية لموجودات WINGS II وإطار ومؤشرات تقييم الفوائد والمنافع (المرجع السابق، الفقرتان 14 و15). كذلك يشير البرنامج إلى أنه سوف يقدم خلال الدورة السنوية للمجلس في 2010 جدولاً زمنياً وبياناً بتكاليف تنفيذ مهام مشروع WINGS II التي قد تم إرجاؤها منذ إصدار 2009.

